

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[الرجز] ... لم يغذها مُد ولا نصيف ... ولا تُميرات ولا تعجيفُ ... لكن غذاها اللبن الخريف ... المحض والقارض والصريفُ

أراد أنها منعمة في سعة لم تغذ بمد تمر ولا نصيفه ولكن بألبان اللقاح وقوله : تعجيف يعني أن تدع طعامها وهي تشتهيها لغيرها وهذا لا يكون إلا من العَوَز والقلّة . قال أبو عبيد : والنصيف في غير هذا الخمار . ومنه حديث النبي عليه السلام وذكر حور العين قال : ولنصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها ; قال النابغة : [الكامل] ... سقط النصيف ولم تُرد إسقاطه ... فتناولته واتقتنا باليدِ